

اليمينية **Yemenia**

مرحباً بك عضواً معنا..

في نادي العربية السعيدة

نبضه القلم

حب الوطن من الإيمان



الشيخ الدكتور /
علوي عبدالله طاهر

إن الحياة السعيدة الهانئة لا تتحقق إلا في وطن مستقر آمن، ليس فيه انتهاز فاجر، أو مستبد ظالم، أو انتهازي فاسد، أو متآمر حاقد، وقد جاء في الأثر: "حب الوطن من الإيمان" ومن صفات المؤمن أن يحب وطنه الذي نبت فيه، وعلى أرضه درج، وبين أرجائه نشأ، لأن حب الوطن غريزة في الإنسان كما هي غريزة عند الحيوان، وهي غريزة خير وبر، ولذلك هي من الإيمان.

والإيمان إذا أمثل به قلب المؤمن تفرغت عنه أعمال خير كثيرة، وكل عمل ينشأ عن إيمان يكون عملاً مفيداً وناجحاً، مفيداً لمن عمله، وناجحاً لسائر أبناء الوطن، وكل عمل من شأنه رفعة الوطن والنهوض به، يعتبر شعبة من شعب الإيمان.

ولقد أنعم الله علينا بهذا الوطن الذي نعيش فيه، ومنتشر بالانتساب إليه، ويقضي الواجب الديني أن يؤمن كل واحد منا بأن لوطنه عليه حقاً: حق العمل على رفعة شأنه، وحق السعي للنهوض به، وحق المحافظة على وحدته، وحق الدفاع عنه والحفاظ على أمنه واستقراره وحمايته من غدر الغادرين ومكر الماكرين، وتخريب المخربين، وعبث العابثين، وتآمر المتآمرين.

وليس أدل على حب الوطن مما فعله النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما اضطرت الظروف للهجرة إلى المدينة فراراً بدينه والنجاة بنفسه من أيذاء قريش له فظل محباً لوطنه رغم ما قاساه من أذى، وما لاقاه من تعسف من قبل أهل مكة، فهو لم يكره وطنه مكة ولم يعمل على الإضرار بها - كما يفعل بعض الذين نزحوا عن أوطانهم في إيماناً لظروف قاهرة - بل وقف ينظر إليها بحسرة ويقول: "يا مكة، إنك لأحب بلاد الله إلى الله، وإنك لأحب بلاد الله إلى، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت".

فإذا كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد ترك وطنه مجبراً على فراره، فإنه ظل متعلقاً به، يحلم باليوم الذي سيعود فيه إليه، حتى كان ذلك اليوم الذي انتصر فيه على أعدائه، فعاد إلى مكة فاتحاً، مبتهجاً بعودته إلى وطنه ظافراً بالنصر.

ويمكننا أن نتخيل كيف كانت مشاعر النبي (ص) وهو يعود إلى وطنه بعد طول غربة، وكيف كانت أحاسيسه وهو يعود إلى مسقط رأسه وملعب صباه، وكيف كانت انفعالاته عند التقائه بأحبائه ورفاق صباه، وكيف كانت خليج جونتنامو في لوس أنجلوس قد دخلوا في دين الله أفواجاً.

ومما لا شك فيه أن الذين غادروا وطنهم في ظروف مشابهة، ثم عادوا إليه بعد ذلك سيكتفون أكثر الناس شعوراً بقيمة الوطن، لأنهم جربوا معاناة الغربة، وذاقوا مرارة العيش بعيداً عن الأهل والأحباب.

وليس يخاف أنه إذا أحب المرء وطنه أحب كل شيء فيه، أحب الناس والأرض والسما، فقد كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تقول عن مكة وهي في المدينة: "ما رأيت القمر أجمل ما يكون إلا في مكة، ولا هديل الحمام أشجى منه فيها".

وقال الشاعر في هذا المعنى:

"كم منزل في الأرض ياله الفتى وحينئذ يوماً لأول منزل"

وقال آخر:

"وطني لو شغلت بالخذ عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي" عليه، فإن حب الوطن من شأنه أن يهيج مشاعر كل إنسان مخلص، ويوقظ وجدان كل مواطن صالح، ليتهج جميع الناس لبنا الوطن، والمساهمة في تطويره والنهوض به، والحفاظ على وحدته، والدفاع عن حياضه، وللوقوف بصلاية ضد كل من يحاول الإضرار به، والتصدي بشجاعة لكل من يعمل على زرع بذور الفرقة والفتنة في صفوف أفراده.

ولسنا بحاجة للتذكير أن المرء إذا لم يحب وطنه فإنه سيكره كل شيء فيه، فتراه يكره الناس، وينعكس ذلك على شخصه، فلا تراه إلا متذمراً، ولا تلقاه إلا محيطاً دائم الشكوى، لا يرى الوطن إلا مكاناً ضيقاً محصوراً في حدود العشرة أو القبيلة، متجاهلاً أن الوطن - بفضل الله تعالى - قد صار واسعاً فسيحاً يتسع للجميع.

الإمام وخليفة جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)



الممثلة تاتيانا الي تحضر العرض الأول لفيلم (هروب هارولد وكومور من خليج جونتنامو) في لوس أنجلوس.

يشارك فيها أطباء استشاريون عالميون

الخبيس المقبل .. ندوة عن أمراض وجراحة العيون

عدن 14 أكتوبر،
تتظم ندوة في أمراض العيون وما توصل إليه العلم الحديث في هذا المجال.

وذكر الدكتور / علي علوي اختصاصي جراحة العيون أن هذه الندوة سيشارك فيها استشاريون أجانب في أمراض وجراحة العيون سيقومون إلى جانب هذه الفعالية بعمليات جراحية لمرضى العيون، كما سيشارك فيها عدد من الأطباء اليمنيين.

وأشار إلى أن الندوة ستقام في قاعة الاجتماعات بفندق شيراتون

أسرة الزميل فضل مبارك.. أسرة مثالية

14 زنجبار، 14 أكتوبر،
كرمت السلطة المحلية بمحافظة أبين ومكتب التربية والتعليم ومديرية زنجبار الزميل فضل علي مبارك كأسرة مثالية على مستوى المحافظة.

وذلك في الحفل الذي أقيم أمس الأول - الخميس - بزنجبار وحضره الأخ/ محمد صالح شملان محافظ المحافظة وقيادات المحافظة بمناسبة يوم المعلم.

وجاء اختيار أسرة الزميل فضل مبارك كأسرة مثالية نظراً لتفوق أبنائها في التحصيل العلمي «هشام - كلية الطب، زيد - خريج ثانوية عامة العام الماضي، أمل التعليم الثانوي، آيات التعليم الأساسي».

ومثلما هي تلك الأشبال من ذلك الأسد... تنتهز أسرة تحرير الصحيفة هذه المناسبة لتهنئ الزميل فضل بهذا التكريم.. ومزيداً من النجاح والتفوق لأفراد الأسرة جميعاً.

(سبيت) بإذاعة لحج في ذكراه الأولى

14 لحج / خلدون محمد البرحي:
أجبت إذاعة لحج المحلية الكبرى الأولى لرجل الفنان والشاعر الكبير عبدالله هادي وطيب ثراه - على مدى ثلاثة أيام متتالية، من خلال عدد من البرامج الخاصة التي تناولت حياة ومآثر الفنان ابن سبيت الفنية والأدبية والخاصة.

وعرضت الإذاعة مجموعة كبيرة من أغانيه في مساحات البث اليومي تقديراً وإجلالاً لما قدمه من إبداعات أدبية وفنية الكرام، وقدمت جوائز للإجابة عن سؤال برنامج البث المفتوح المخصص للفقيه عبدالله هادي سبيت.

اعلان

اطلب مع العدد مجاناً ملحق (روافد)

الإصلاح الثقافي .. مطلب ملح للنشور

اعلان

أعلن في يومه يومه شكراها

اعلان

أخي المواطن:

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم:

199

الإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات